

Quantitative variation of health services in Babil Governorate for the period (2004-2016)



Dr. Tahsin Jasim Shanaan

Shanaan@yahoo.com

Issn print: 2710-3005. Issn online: 2706 – 8455, Impact Factor: 1.705, Orcid: 000- 0003-4452-9929, DOI, PP 99-113.

Abstract: The aim of the research is to find out the extent of the spatial distribution of health services in Babil governorate based on the health indicators of that governorate compared to the general indicators of the whole of Iraq using a set of sports laws that show the efficiency or weakness of these health services. The future of those services, which gives a clear perception of the spatial redistribution of the facilities of those services after coordination between service indicators for the province of Babylon and the general indicators of Iraq for the purpose of providing services efficiently.

Keywords: Health services, quantitative variation.

التباين الكمي للخدمات الصحية في محافظة بابل للمدة (٢٠١٦-٢٠٠٤)

الملخص: يهدف البحث للكشف عن مدى عدالة وتوازن التوزيع المكاني للخدمات الصحية في محافظة بابل اعتمادا على المؤشرات الصحية لتلك المحافظة مقارنة بالمؤشرات العامة لعموم العراق باستخدام مجموعة من القوانين الرياضية التي توضح مدى كفاءة او ضعف تلك الخدمات الصحية، مع تحديد مقدار النقص او الزيادة الموجودة ، كذلك الاتجاه المستقبلي لتلك الخدمات مما يعطي تصور واضح لإعادة التوزيع المكاني لمرافق تلك الخدمات بعد التنسيق فيما بين مؤشرات الخدمة لمحافظة بابل والمؤشرات العامة للعراق لغرض تقديم خدماتها بشكل كفؤ.

الكلمات المفتاحية: الخدمات الصحية، التباين الكمي.

المقدمة

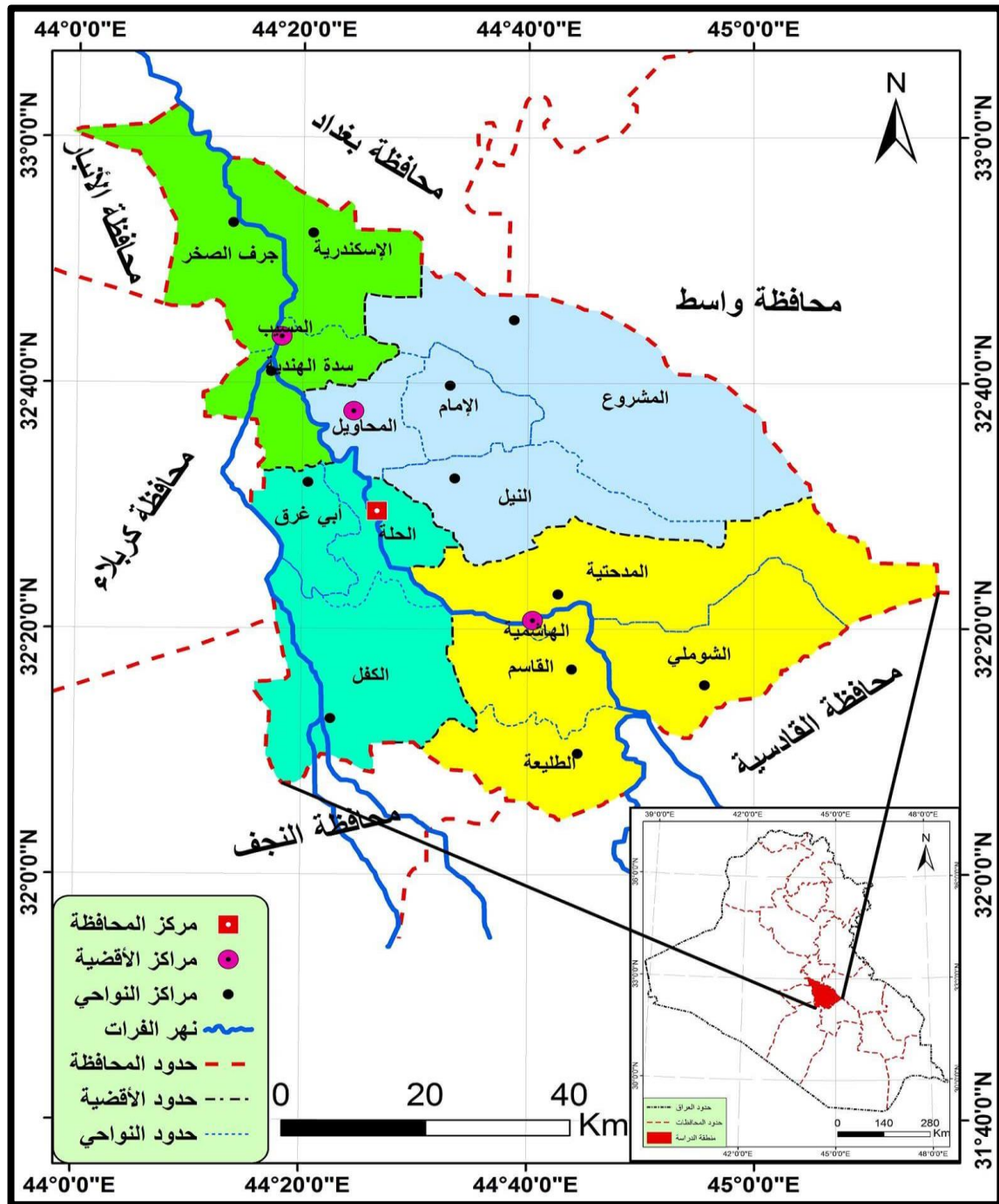
يعد القطاع الصحي من القطاعات الحيوية في المجتمع لما يقدمه من خدمات صحية

للمواطنين لجعلهم افراد يتمتعون بصحة جيدة ،وتعد الخدمات الصحية العامل المؤثر المباشر في حياة السكان ويعد حق من حقوق الانسان ،لذلك لا بد من الاهتمام بدراسة الخدمات الصحية والنهوض بها من اجل الحصول على خدمة طبية ذات جودة عالية .وتعد الخدمات الصحية من المستلزمات الاساسية لأي مجتمع فقد لاقت اهتماما واسعا من قبل الحكومات ،لذا لا بد ان يكون توزيع الخدمات الصحية بشكل يتناسب مع اعداد سكانها لان التزايد في اعداد يولد ضغطا على مجمل الخدمات الصحية داخل المحافظة ويقلل من مدى كفاءتها ومحافظة بابل من المحافظات التي تشهد زيادة مستمرة في حجمها السكاني ونموهم لذا لا بد من دعم هذا القطاع كما ونوعا بما يناسب اعداد سكانها.

المشكلة: هل الخدمات الصحية في محافظة بابل متوازنة مع حجم سكان المحافظة ،وهل يوجد تطور في مقدار الخدمات الصحية في المحافظة خلال الفترة (٢٠٠٤-٢٠١٦) ،**الفرضية:** لا تتناسب الخدمات الصحية في محافظة بابل مع اعداد سكانهم كما لا يوجد اي تطور في اعداد المنشآت الصحية

حدود الدراسة: إن الحدود المكانية حددت منطقة الدراسة مكانياً بمحافظة بابل التي تقع وسط العراق، محددة بالموقع الفلكي الذي ينحصر ما بين دائرتي عرض (٣٢° - ٣٣°) شمالاً وما بين خطي طول (٤٤° - ٤٥°) شرقاً، تحدها من الشمال محافظة بغداد ومن الجنوب محافظتي القادسية والنجف ، أما من الشرق فتحدها محافظة واسط ، ومن الغرب محافظتي الأنبار وكربلاء. وتبلغ مساحة المحافظة (٥١١٩ كم^٢) تمثل (١,٢%) من إجمالي مساحة البلاد. أنظر خريطة (١). اما الحدود الزمانية فقد اشتملت الدراسة على الفترة (٢٠٠٤-٢٠١٦)

خريطة (١) موقع محافظة بابل من العراق.



المصدر: دعاء صبار خضير احمد اليوسفي، الإنتاج الزراعي واثره في تنمية الصناعات الزراعية في محافظة بابل، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة بابل، ٢٠١٧م، ص٤.

المحور الاول :-سكان محافظة بابل

إن لدراسة الخصائص السكانية أهمية بالغة في الدراسات الحضرية بشكل عام ونطاق الخدمات بشكل خاص، إذ إن توفير الخدمات وتوزيعها وتخطيطها يعتمد بالدرجة الرئيسة

على السكان ونموهم وتوزيعهم وتركيبهم ، الأمر الذي يساعد أيضا في معرفة مدى كفاءة الخدمات والتخطيط المستقبلي لها. فالتغيرات السكانية الحاصلة تؤثر بشكل مباشر على واقع الخدمات المقدمة ، ويقصد بنمو السكان الزيادة في عدد السكان سواء كان طبيعيا أو بعامل الهجرة ، ومحافظة بابل شهدت نمو في عدد سكانها اذ اخذ سكان المحافظة بالتزايد نتيجة عاملي الزيادة الطبيعية والهجرة ، ولعامل الهجرة الداخلية الأثر الكبير في زيادة عدد سكان المدينة ، ومن خلال جدول (١) اتضح ان معدل نمو سكان المحافظة لعام ١٩٨٧ بلغ (٤,٤٠) بينما سجل معدل السكان لعام ١٩٩٧ (٢,٧٣) اما سنة ٢٠٠٧ بلغ معدلهم (٣,٣٢) في حين اخذ بالتراجع عدد السكان لعام ٢٠١٠ وقد سجل (٢,٨٥) وعام ٢٠١٦ سجل (٢,٦٢)

جدول (١) معدلات نمو السكان في محافظة بابل للمدة ١٩٧٧-٢٠١٦

السنة	عدد السكان	معدل النمو
١٩٧٧	٥٩٢٠١٦	-----
١٩٨٧	٩١٠٤٨٩	٤,٤٠
١٩٩٧	١١٩١٧٥٧	٢,٧٣
٢٠٠٧	١٦٥١٥٢٩	٣,٣٢
٢٠١٠	١٧٩٦٩٠١	٢,٨٥
٢٠١٦	٢٠٩٨٢٢٢	٢,٦٢

المصدر:- الباحث بالاعتماد على

- ١- الجمهورية العراقية ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج الحصر والترقيم للسكان والمباني للسنوات ١٩٧٧-١٩٨٧-١٩٩٧ ، بيانات غير منشورة.
- ٢- الجمهورية العراقية ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، مديرية احصاء بابل ، نتائج الحصر والترقيم للسكان والمباني للسنوات ٢٠٠٧-٢٠١٠-٢٠١٤-٢٠١٦ ، بيانات غير منشورة .

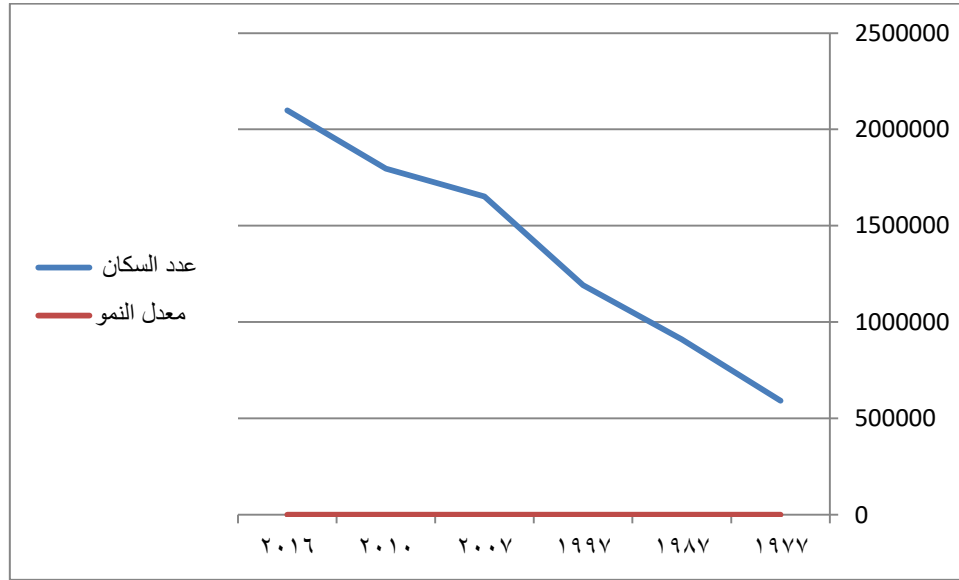
٣ - استخرجت نسبة النمو السنوي بالاعتماد على معادلة الامم المتحدة الاتية

$$R = \left(\sqrt[t]{\frac{pI}{po}} - 1 \right) \times 100$$

حيث ان:-

R نسبة الزيادة السنوية ، PI عدد السكان في التعداد اللاحق ، PI عدد السكان في التعداد
اللاحق Po عدد السكان في التعداد السابق ، t عدد السنوات بين التعدادين^(١)

شكل (١) معدلات نمو السكان في محافظة بابل للمدة ١٩٧٧-٢٠١٦



المصدر:- من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (١)

ان الزيادة الحاصلة في السكان تتطلب توفير الاحتياجات الأساسية لتلك الأعداد المتزايدة من السكان والمتمثلة بالسكن والخدمات من خلال التوسع المساحي في المدينة والتغيير في استعمالات الأرض الحضرية بحسب الحاجة وما يترتب عليه المخطط الحضري. ان معدلات النمو المرتفعة للسكان في المحافظة تتطلب وقفة من قبل القائمين على المشاريع والتخطيط والأخذ بنظر الاعتبار تلك المعدلات من اجل وضع خطط استراتيجية ملائمة ، ان عملية توفير الخدمات من صحة وتعليم وترفيه هو أمر يقع على عاتق السلطات الحكومية المسؤولة عن المحافظة والمدينة فيجب من الضروري توفير تلك الخدمات للسكان لتتلاءم مع إعدادهم وكثافتهم وتوزيعهم وتركيبهم العمري والنوعي ، اذ ان لكل مجموعة ومرحلة عمرية ونوعية مطالب خاصة واحتياجات تختلف عن الأخرى، اما بالنسبة لمقدار التغير المطلق للفترة من ١٩٧٧-١٩٨٧ بلغ ٣١٨٤٧٣ نسمة بنسبة زيادة مقدارها ٥٣,٧٩% بينما المدم ١٩٨٧-١٩٩٧ فبلغ مقدار الزيادة المطلقة ٢٨١٢٦٨ نسمة وبنسبة زيادة بلغت ٣٠,٨٩% في حين بلغ مقدار الزيادة المطلقة للفترة ما بين ١٩٩٧-٢٠٠٧ ما يقارب ٤٥٩٧٧٢ نسمة وبنسبة ٣٨,٥٧% بينما اخذت الزيادة المطلقة للمدة

٢٠٠٧-٢٠١٠ فقد كانت منخفضة اذ بلغت ١٤٥٣٧٢ نسمة وبنسبة ٨,٨٠%، اما الفترة الاخيرة ٢٠١٠-٢٠١٦ فكان مقدار الزيادة المطلقة ٣٠١٣٢١ نسمة وبنسبة ١٦,٧٦% . وكانت نسبة التغير للمدة من ١٩٧٧ ولغاية ٢٠١٦ ٢٥٤,٤١% اذ كان مقدار الزيادة المطلقة ١٥٠٦٢٠٦ نسمة .

المبحث الثاني :-واقع الخدمات الصحية في محافظة بابل

تعد الوظيفة الصحية من الوظائف المهمة في تطواري مجتمع، واحدى القطاعات المهمة المرتبطة بالتنمية البشرية التي تسعى جميع الدول الى تطويرها ورفدها بكل ما يلزمها وبالتالي تساهم في تحقيق غايتها وقد شهدت محافظة بابل تطورات مهمة في الوظيفة الصحية سواء من ناحية اعداد المستشفيات واعداد المنتسبين في الفترة الاخيرة وذلك بسبب زيادة اعداد السكان الذي يعد العامل الرئيسي الذي اثر بشكل مباشر على تطورها.

المستشفيات :- تعد جزءا اساسيا ومهما في انظمة الرعاية الصحية في اي مجتمع، واكثر جزء حيوي لأسباب حيوية عديدة منها تنامي التجمعات الحضرية في المدن ، وطبيعة الخدمات التي تقدمها سوء كانت طبية وتمريضية على مستوى عالي، ومن خلال جدول (٢) اتضح ان عدد المستشفيات اخذ بالتباين في محافظة بابل اذ بلغ عددها لسنة ٢٠٠٤ (٦) مستشفى بنسبة (٩%) بينما يلاحظ هناك تزايد خلال عام ٢٠٠٦ اذ وصل عددها الى (٧) ونسبتها (١١%) ازداد عدد المستشفيات بعد عام ٢٠٠٦ بسبب تحسن الوضع وزيادة اعداد السكان فقدت بدت تنتشر المستشفيات الاهلية والخاصة وقد ارتفعت اعدادها في محافظة اذ بلغت عام ٢٠١٠ (١٤) مشفى ونسبتها (٢٢%) بينما سجل عام ٢٠١٣ و ٢٠١٦ على التوالي (١٩) مشفى ونسبتهم (٢٩%) شكل (٢).

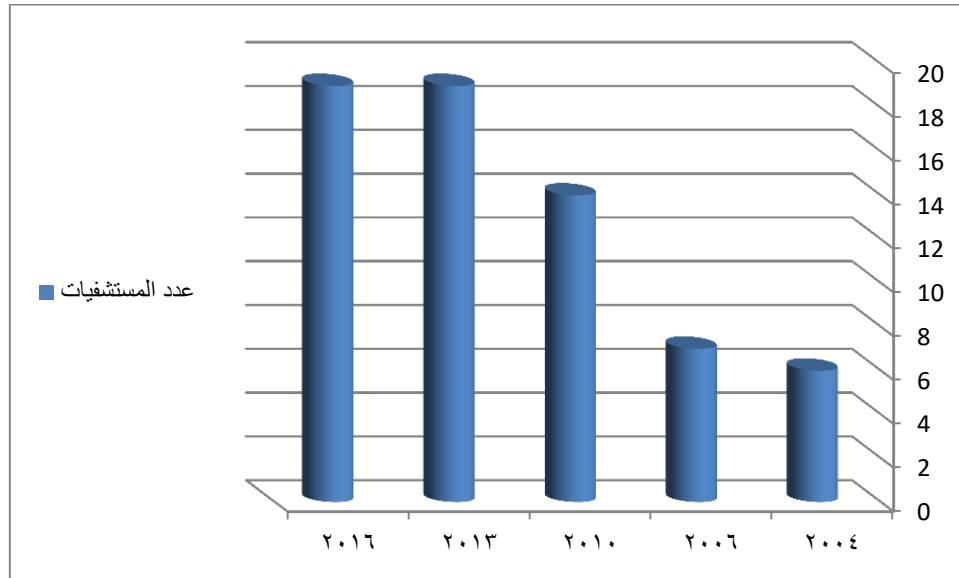
جدول (٢) عدد المستشفيات في محافظة بابل للمدة (٢٠١٦-٢٠٠٤)

السنة	عدد المستشفيات	%
٢٠٠٤	٦	٩
٢٠٠٦	٧	١١

٢٢	١٤	٢٠١٠
٢٩	١٩	٢٠١٣
٢٩	١٩	٢٠١٦
١٠٠	٦٥	المجموع

المصدر:- من عمل الباحث بالاعتماد على جمهورية العراق ،وزارة الصحة، دائرة التخطيط وتنمية الموارد، التقرير الاحصائي السنوي، لعام ٢٠٠٤ . ٢٠٠٦ . ٢٠١٠ . ٢٠١٣ . ٢٠١٦ ، بيانات منشورة.

شكل (٢) عدد المستشفيات في محافظة بابل للمدة (٢٠١٦-٢٠٠٤)



المصدر:- من عمل الباحث بالاعتماد على شكل (٢)

عدد المراكز الصحية: تعد المراكز الصحية اكثر المؤسسات الصحية انتشارا في المحافظة كونها تساهم في تقديم خدمات علاجية اولية وبالتالي تحيل الحالات الصعبة الى المستشفيات كونها لا يتوفر فيها اسرة وصالة عمليات وبالتالي يقل عدد الكوادر الطبية مقارنة مع المستشفيات ،وقد اتضح من خلال جدول (٣) ان عدد المراكز الصحية بلغت (٩٧٤) وهناك تبيان في اعدادها خلال فترة الدراسة اذ بلغ عدد ١٧٠ سنة ٢٠٠٤ وارتفع الى ١٨٩ سنة ٢٠٠٦ وبالتالي اخذت بالتزايد بعد سنة ٢٠٠٦ اذ وصل عددها الى ١٩٩ سنة ٢٠١٠ وفي سنة ٢٠١٣ وصلت الى ٢٠١ وشهدت ارتفاع اكثر عام ٢٠١٦ اذ وصلت ما يقارب ٢١٥ مركزا صحيا شكل (٣)

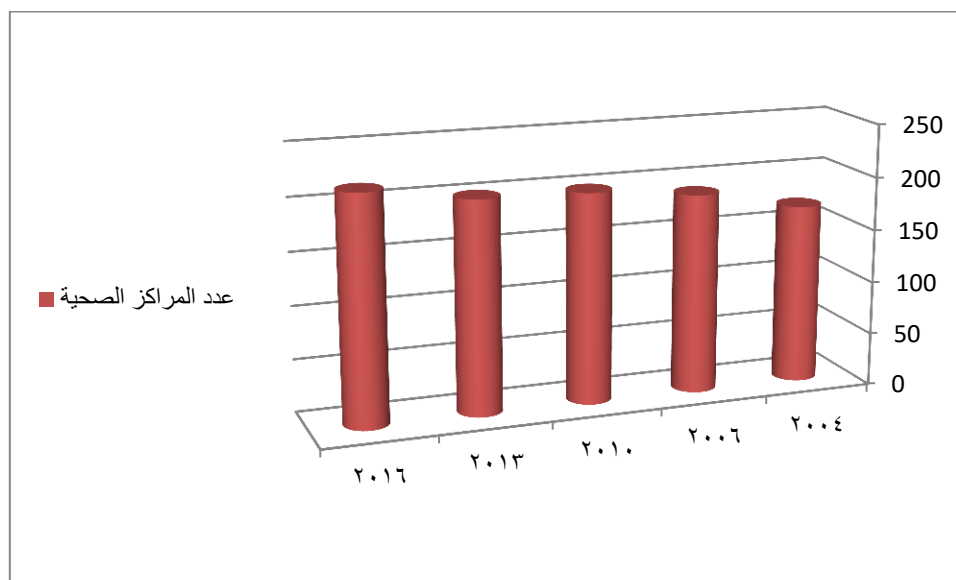
جدول (٣) عدد المراكز الصحية في محافظة بابل للمدة ٢٠٠٤-٢٠١٦

السنة	عدد المراكز الصحية	%
٢٠٠٤	١٧٠	١٧,٤
٢٠٠٦	١٨٩	١٩,٤
٢٠١٠	١٩٩	٢٠,٤
٢٠١٣	٢٠١	٢١
٢٠١٦	٢١٥	٢٢
المجموع	٩٧٤	١٠٠

المصدر:- من عمل الباحث بالاعتماد على

جمهورية العراق ،وزارة الصحة، دائرة التخطيط وتنمية الموارد، التقرير الاحصائي السنوي، لعام ٢٠٠٤.٢٠٠٦.٢٠١٠.٢٠١٣.٢٠١٦، بيانات منشورة.

شكل (٣) عدد المراكز الصحية في محافظة بابل للمدة ٢٠٠٤-٢٠١٦



المصدر:- من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (٣)

٣-الكوادر الطبي العاملة في المؤسسات الصحية :-

يعد توفير الملاك الطبي الصحي ذوي المهن الطبية الصحية من المستلزمات الاساسية لنجاح عمل المؤسسات الصحية لان عدم اكتمال الملاكات بصورة كافية يجعل من

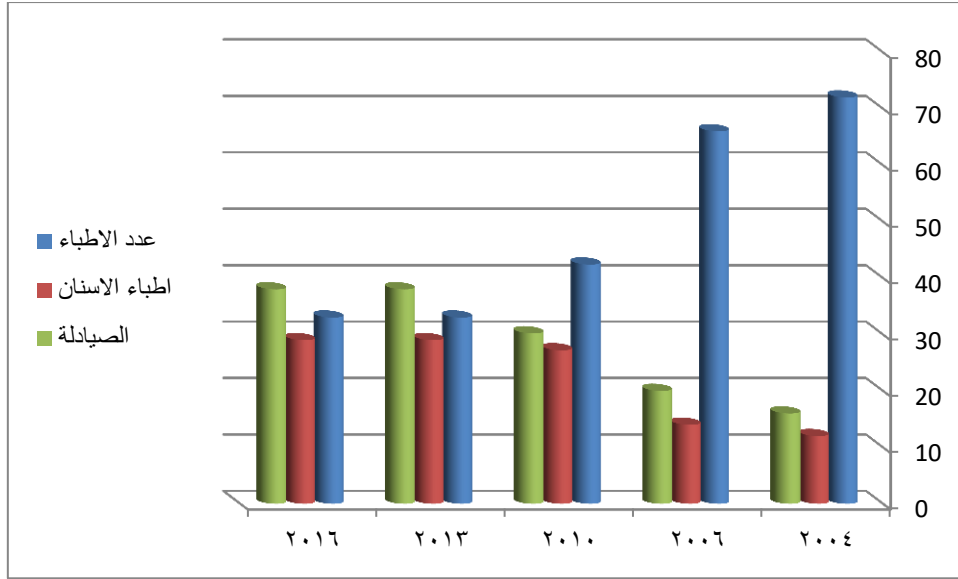
المعتذر لتقديم الخدمات العلاجية المطلوبة على نطاق واسع ويأتي في مقدمة ذوي المهن الطبية الاطباء الذين هم اكثر تأهيلا ممن يعتمد على كمهم ونوعهم في اي بلد واي مكان تام ومن خلال جدول (٤) اتضح ان عدد الاطباء في محافظة بابل خلال فترة الدراسة بلغ عددهم ما يقارب (٢٦٢٩) طبيبا وهناك تفاوت بين السنوات اذ بلغ عددهم خلال سنة ٢٠٠٤ (٤١٢) طبيبا بينما سنة ٢٠٠٦ بلغ (٦٧٦) طبيبا اما سنة ٢٠١٠ تراجع العدد الى (٥٦٦) طبيبا وسنة ٢٠١٣ (٤٦٠) طيبا اما سنة ٢٠١٦ وصلت اعدادهم الى (٥١٥) طبيبا ، بينما سجلت المحافظ عدد كبير من اطباء الاسنان الذين بلغ اعدادهم الى (١٤٤٢) وقد استحوذت سنة ٢٠١٦ على اكثر عدد من اطباء الاسنان في المحافظة وقد بلغ (٤٤٨) طبيبا بينما سنة ٢٠٠٤ اقل عددا بلغ (٦٩) طبيبا ،اما من ناحية اعداد الصيادلة في المحافظة خلال فترة الدراسة بلغت (١٨٠٦) وقد لاحظت ان هناك تفاوت في اعدادهم خلال السنوات وقد بلغ اقل عدد سنة ٢٠٠٤ (٨٩) صيدلاني واكثر عدد في سنة ٢٠١٦ (٥٨٣) شكل (٤) لم يقتصر هذا على الاطباء فقط وانما هناك اعداد كبيرة من الممرضين والممرضات وذو المهن الاخرى الطبية

جدول (٤) اعداد الكوادر الطبية العاملة في محافظة بابل للمدة ٢٠٠٤-٢٠١٦

السنة	عدد الاطباء	%	اطباء الاسنان	%	الصيادلة	%	المجموع
٢٠٠٤	٤١٢	٧٢	٦٩	١٢	٨٩	١٦	٥٧٠
٢٠٠٦	٦٧٦	٦٦	١٥٠	١٤	٢٠٣	٢٠	١٠٢٩
٢٠١٠	٥٦٦	٤٢,٤	٣٦٣	٢٧,٢	٤٠٣	٣٠,٢	١٣٣٢
٢٠١٣	٤٦٠	٣٣	٤١٢	٢٩	٥٢٨	٣٨	١٤٠٠
٢٠١٦	٥١٥	٣٣	٤٤٨	٢٩	٥٨٣	٣٨	١٥٤٦
المجموع	٢٦٢٩	٤٥	١٤٤٢	٢٤	١٨٠٦	٣١	٥٨٧٧

المصدر:- من عمل الباحث بالاعتماد على

جمهورية العراق ،وزارة الصحة، دائرة التخطيط وتنمية الموارد، التقرير الاحصائي السنوي، لعام ٢٠٠٤. ٢٠٠٦. ٢٠١٠. ٢٠١٣. ٢٠١٦، بيانات منشورة.
شكل (٤) الكوادر الطبية العاملة في محافظة بابل للمدة ٢٠٠٤-٢٠١٦



المصدر:- من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (٤)

المحور الثالث:- المؤشرات الصحية

لغرض تحليل الخدمات الصحية المقدمة من قبل المؤسسات الصحية وخاصة المستشفيات والمراكز الصحية والعيادات وغيرها فان هناك العديد من المؤشرات والمعايير الاحصائية المعتمدة والتي تستخدم لمعرفة مدى كفاءة هذه الخدمات .

اذ تحتل هذه الكفاءة اهمية كبيرة في الدراسات الجغرافية كونها مؤشرا مهما في اداء الظواهر الجغرافية، وقد عرفت الكفاءة من منظور جغرافي بالكيفية التي يتم بها استخدام المؤسسة للعناصر البشرية العاملة فيها بشكل يضمن تحقيق اهدافها باقل جهد^(٢) اما اقتصاديا فعرفت الكفاءة بانها نسبة المخرجات من جميع انواع الطاقة الى المدخلات^(٣) ان دراسة كفاءة الخدمات الصحية مؤشر مهم لمعرفة مدى فاعلية العناصر العاملة في المؤسسات الصحية والموارد المستخدمة في انشاء هذه المؤسسات، يتم ذلك من خلال بعض المؤشرات البشرية والمساحية، تهدف دراسة كفاءة تلك الخدمات بغية تحقيق اهداف الخدمة الصحية على احسن وجه واعلى درجة من الرضا من خلال ايصال الخدمة باقل جهد واقصر مسافة .ان تقديم الخدمات الصحية على اختلاف انواعها للسكان ومن ضمنها الخدمات الصحية اذ يتم اعتمادا على حجم السكان ومن المعايير المعتمدة في وزارة الصحة العراقية هي (طبيب لكل ١٠٠٠٠ نسمة) و(طبيب اسنان لكل ٢٠٠٠٠ نسمة) و(صيدلي لكل ٢٠٠٠٠ نسمة)^(٤)

١-نسبة الاطباء الى السكان :- وضعت معايير عدة لتحديد كفاءة الاطباء من خلال تحديد

نسبة الاطباء الى السكان او العاملين معهم في المؤسسات الصحية ونحوها من المؤشرات، وقد بلغ عدد الاطباء في محافظة بابل لعام ٢٠٠٤ (٤١٢) طبيباً وعند مقارنتهم مع المعيار العراقي وهو طبيب لكل (١٠٠٠) نسمة^(٥) نجد ان حصه الطبيب الواحد بلغت (٣٦٢٥) نسمة وهو يفوق المعيار المحدد مما يشكك ضغطاً واضحاً على الاطباء قياساً بعدد السكان، ان المدينة لكي تصل الى المعيار المحدد فأنها بحاجة الى (١٠٨١) طبيباً اضافياً . لكن هذا لم يتغير اذ بقيت المحافظة تعاني من نقص واضح ففي عام (٢٠٠٦) وصل عدد الاطباء الى ٦٧٦ طبيباً لتصل حصة الطبيب الواحد الى ٢١٣٩ اما في عام (٢٠١٠) وصل عدد الاطباء الى ٥٦٦ طبيباً لتصل حصة الطبيب الواحد الى (١٠١٧٠) مما فاقم المشكلة واستمر الامر الى عام ٢٠١٦ ليصل المؤشر الى (٤٠٧٤) نسمة للطبيب الواحد بعجز وصل الى ١٥٨٣ طبيباً هذا معناه انه لا توجد خطط واضحة لسد الحاجة من الاطباء فالكسكان يزدادون بشكل اسرع من تزايد عدد الاطباء مما يفاقم المشكلة ، جدول (٥)

جدول (٥)

السنة	عدد الاطباء	عدد السكان	طبيب\نسمة	الزيادة والنقصان
٢٠٠٤	٤١٢	١٤٩٣٧١٨	٣٦٢٥	١٠٨١-
٢٠٠٦	٦٧٦	١٤٤٦٤٦٣	٢١٣٩	٧٧٠-
٢٠١٠	٥٦٦	١٧٩٦٩٠١	٣١٧٤	١٢٣٠-
٢٠١٣	٤٦٠	١٩٠٨٢١٣	٤١٤٨	١٤٤٨-
٢٠١٦	٥١٥	٢٠٩٨٢٢٢	٤٠٧٤	١٥٨٣-

المصدر:- من عمل الباحث

١- اطباء اسنان الى السكان

يظهر هناك تباين واضح بين اعداد اطباء الاسنان في محافظة بابل خلال مدة الدراسة ونظراً للدور الذي يؤديه اطباء الاسنان في تقديم الخدمات الصحية فقد استعمل هذا المؤشر لتقدير مدى كفاءة هذه الخدمة وقد تبين ان اعدادهم خلال عام ٢٠٠ بلغ ٦٩ طبيباً وحصة الطبيب الواحد بلغت (٢١٦٤٨٩ نسمة) وقد اتضح ان هناك عجز واضح في اعدادهم وقد استمر هذا في عام ٢٠٠٦ اذا بلغ عددهم ١٥٠ طبيباً وحصة كل طبيب

بلغت ٩٦٤٣ نسمة اما عام ٢٠١٠ بلغ عددهم ٣٦٣ وحصة الطبيب الواحد ٤٩٥٠ نسمة وفي عام ٢٠١٣ بلغت حصة الطبيب الواحد الى ٤٦٣١ بينما بلغت في عام ٢٠١٠ بلغت حصة الطبيب الواحد ٤٦٨٣ نسمة جدول (٦)

جدول (٦) اطباء الاسنان

السنة	عدد الاطباء الاسنان	عدد السكان	طبيب\نسمة	الزيادة او النقصان
٢٠٠٤	٦٩	١٤٩٣٧١٨	٢١٦٤٨	٥-
٢٠٠٦	١٥٠	١٤٤٦٤٦٣	٩٦٤٣	٧٨+
٢٠١٠	٣٦٣	١٧٩٦٩٠١	٤٩٥٠	٢٧٣+
٢٠١٣	٤١٢	١٩٠٨٢١٣	٤٦٣١	٣١٧+
٢٠١٦	٤٤٨	٢٠٩٨٢٢٢	٤٦٨٣	٣٣٥+

المصدر:- من عمل الباحث

٢- نسبة الصيدالة الى السكان

تعد مسؤولية توفير العلاج والمستلزمات الطبية للمواطنين على عاتق الصيدليات ومذاخر الادوية وذلك يتطلب وجود صيدلية ، لذلك وضع المعيار المحلي عدد الصيدالة الى السكان بواقع صيدلي واحد لكل (٢٠٠٠٠) نسمة^(٦). ففي عام ٢٠٠٤ اذ بلغ عدد الصيدالة في محافظة بابل ٨٩ وحصة الصيدلاني ١٦٧٨٣ نسمة بينما بلغ في عام ٢٠٠٦ بلغ اعدادهم ٢٠٣ وحصة الواحد بلغت ٧٧١٢٥ بينما في عام ٢٠١٠ بلغ عددهم ٤٠٣ صيدلاني وحصة الواحد منهم ٤٤٥٨ وعام ٢٠١٦ بلغ عددهم ٥٨٣ وحصة الواحد ٣٥٩٩ جدول(٧) ان زيادة عدد الصيدالة على المعيار المحلي يسهل من امكانية الحصول على الادوية اللازمة للعلاج دون الحاجة الى بذل جهد اضافي. خلاصة ذلك اتضح من خلال الدراسة ان هناك نقص واضح في اعداد اطباء وزيادة في اعداد اطباء الاسنان والصيدالة

جدول(٧)

العدد الفعلي والمتوقع من الصيدالة في محافظة بابل للمدة (٢٠١٦-٢٠٠٤)

السنة	عدد	عدد	صيدلي\نسمة	زيادة او
-------	-----	-----	------------	----------

الصيادلة	السكان	نقصان		
٢٠٠٤	٨٩	١٤٩٣٧١٨	١٦٧٨٣	١٥+
٢٠٠٦	٢٠٣	١٤٤٦٤٦٣	٧٧١٢٥	١٣١+
٢٠١٠	٤٠٣	١٧٩٦٩٠١	٤٤٥٨	٣١٣+
٢٠١٣	٥٢٨	١٩٠٨٢١٣	٣٦١٤	٤٣٣+
٢٠١٦	٥٨٣	٢٠٩٨٢٢٢	٣٥٩٩	٤٧٨+

المصدر:- من عمل الباحث

٣- المراكز الصحية:- استنادا الى معيار منظمة الصحة العالمية الذي يقضي بتوفير مركز صحي لكل (١٠٠٠٠) نسمة وبنسبة تغطية تصل الى (٩٠-١٠٠%) نجد ان مراكز الصحة العامة في المحافظة لعام ٢٠٠٤ بلغت اعدادها ١٧٠ مركز وحصّة كل مركز من السكان ٨٧٨٦ وفي عام ٢٠٠٦ بلغ عددها ١٨٩ مركز ونصيبها من السكان بلغ ٧٦٥٣ نسمة اما في عام ٢٠١٠ بلغت اعدادها ١٩٩ مركز ونصيبها ٩٠٢٩ نسمة واستمرت في الارتفاع حتى بلغت في عام ٢٠١٦ (٢١٥) مركز نصيبها من سكان المحافظة ٩٧٥٩ نسمة جدول (٨)

جدول (٨)

العدد الفعلي والمتوقع من المراكز الصحية في محافظة بابل للمدة (٢٠١٦-٢٠٠٤)

السنة	عدد المراكز الصحية	عدد السكان	مركزا نسمة	الزيادة او النقصان
٢٠٠٤	١٧٠	١٤٩٣٧١٨	٨٧٨٦	٢١+
٢٠٠٦	١٨٩	١٤٤٦٤٦٣	٧٦٥٣	٤٤+
٢٠١٠	١٩٩	١٧٩٦٩٠١	٩٠٢٩	١٩+
٢٠١٣	٢٠١	١٩٠٨٢١٣	٩٤٩٣	١٠+
٢٠١٦	٢١٥	٢٠٩٨٢٢٢	٩٧٥٩	٥+

المصدر:- من عمل الباحث

٥-المستشفيات الى السكان :-ظهرت الدراسة ان محافظة بابل تشهد زيادة في اعداد

المستشفيات مقارنة بأعداد السكان وكان من المفترض ان تكون هذه مؤسسات حكومية فقط وقد تبين ان اعدادها في ٢٠٠٤ بلغ ٦ ونسبتها من السكان ٢٤٨٩٥٢ نسمة بنما في عام ٢٠٠٦ بلغ عددها ٧ ونسبتها من السكان بلغ ٢٠٦٦٣٧ واستمرت في الارتفاع حتى عان ٢٠١٣ اذ بلغت اعدادها ١٩ ونسبتها من السكان ١٠٠٤٣٢ نسمة جدول (٩)

جدول (٩)

العدد الفعلي والمتوقع للمستشفيات في محافظة بابل للمدة (٢٠١٦-٢٠٠٤)

السنة	عدد المستشفيات	عدد السكان	مشفى\ نسمة	الزيادة او النقصان
٢٠٠٤	٦	١٤٩٣٧١٨	٢٤٨٩٥٢	صفر
٢٠٠٦	٧	١٤٤٦٤٦٣	٢٠٦٦٣٧	١+
٢٠١٠	١٤	١٧٩٦٩٠١	١٢٨٣٥٠	٧+
٢٠١٣	١٩	١٩٠٨٢١٣	١٠٠٤٣٢	١٢+
٢٠١٦	١٩	٢٠٩٨٢٢٢	١١٠٤٣٢	١١+

المصدر:- من عمل الباحث

الاستنتاجات

- ١- مرت المحافظة بمراحل تاريخية مختلفة ازدادت من خلالها اعداد السكان وقد رافقه هذ التطور والاتساع زيادة في اعداد ونوع الخدمات الصحية المقدمة للسكان
- ٢- اظهرت الدراسة ان هناك توازن نوعا ما في اعداد المراكز الصحية والمستشفيات في المحافظة على اساس المعيار الصحي العراقي مركز لكل ١٠٠٠٠ نسمة
- ٣- اتضح من خلال الدراسة ان هناك تباين في اعداد الكوادر الطبية العاملة في المحافظة خلال مدة الدراسة
- ٤- استنتج خلال الدراسة ان هناك نقص في اعداد الاطباء \ السكان عند مقارنتهم مع المعيار العراقي المعد من قبل وزارة الصحة وان هناك تزايد في اعداد اطباء الاسنان والصيدالة

التوصيات

- ١ - العمل على زيادة اعداد الكوادر الطبية ذات الاختصاصات المتعددة من اجل تقديم افضل الخدمات الطبية لسكان المحافظة
- ٢ - الاهتمام بالمراكز الصحية الموزعة في المحافظة وزيادة اعداد الاطباء من اجل تقديم الخدمات العلاجية المناسبة
- ٣ - الاهتمام بأنشاء المستشفيات والمراكز العامة والعمل على زيادة اعدادها ويفضل ان تكون ذات طابع حكومي وليس اهلي من اجل خدمة سكان المحافظة

Refernces

- 1- Doaa Sabbar Khudair Ahmed Al-Yousifi, agricultural production and its impact on the development of agricultural industries in Babylon Governorate, Master's thesis (unpublished), University of Babylon, 2017 AD.
- 2- Republic of Iraq, Ministry of Planning, Central Bureau of Statistics, census and numbering results of population and buildings for the years 1977-1987-1997, unpublished data.
- 3- Republic of Iraq, Ministry of Planning, Central Bureau of Statistics, Babylon Statistics Directorate, census and numbering results of population and buildings for the years 2007-2010-2014-2016, unpublished data.
- 4- Republic of Iraq, Ministry of Health, Department of Planning and Resource Development, annual statistical report for the period (2004-2016), published data.